مع المطعم السلطانى بالإسكندرية ليرسل ثلاثة من المتخصصين فيه ليعملوا كمساعدين بحيث يمكنهم التقاط المقادير، بالتحديد مقادير التوابل وترتيب إضافتها، ومقدار الزيت أو الدهن الذى يقدح على النار ومدة بقائه.

عندما وقفت الجلاديوس أمام سيادته تعقد يديها أمام صدرها، مالت إلى الأمام مبتسمة وسألت عن الأيام التى يفضلها لتقديم طبقه المفضل، أبدى دهشة، لكنها أكدت حضور ما يرغب. فى المطعم الخاص قدمت إليه بنفسها أنواع النبيذ المصاحبة، سواء ما يسبق منها الطبق أو ما يلازمه أو يليه، بعد انتهائه بدا راضيًا، قابلاً، قال بحنو مداعبًا وجنتها.

«أين كنت.. أين؟؟»

بالطبع لم يلم سيادته بالجهد المبذول فى أكثر من مجال حتى يمثل هذا الطبق أمامه، بدءًا من التدريبات الوعرة التى تلقاها رجال الضفادع البشرية فى وحدات الأسطول السابع والتى تمكنهم من الغوص فى أعماق الكاريبى وخبراتهم المتراكمة للتعرف على هذا النوع النادر وصيده، ثم حفظه ونقله وطهيه.

هكذا أضيف سبب جديد إلى أسباب أخرى ما يزال معظمها مجهولاً لتمتين مكانة الجلاديوس عند سيادته، وأيضًا لتقوية الصلة بين فيروز وسيادتها، إن اعتمادها عليه يتزايد، وقدرته على النفاذ إلى أمور دقيقة تثير انبهارها، أصبحت المؤسسة مشهورة بطبق الجمبرى الفريد بعد أن دعا سيادته عددًا من شخصيات الدولة والمجتمع المرموقة، ليس ذلك فحسب، إنما قدمه إلى كوفى عنان سكرتير عام الأمم المتحدة أثناء زيارته إلى الشرق الأوسط، وعند وصوله إلى البلاد، وتفقده المؤسسة باعتبارها